

انموذج تدريبي لاكساب طالبات معهد الفنون الجميلة الثقافة الجمالية في ضوء الذكاء

الوجداني في مادة التذوق الفني

م . سفانة ناظم علي حسين

مديرة تربية ديالى - معهد الفنون الجميلة

الكلمات المفتاحية: الثقافة الجمالية، الذكاء الوجداني، التذوق الفني

الملخص:

هدفت الدراسة تعرف اكساب الثقافة الجمالية لطالبات معهد الفنون الجميلة في مادة التذوق الفني عن طريق الذكاء الوجداني ولتحقيق هذا الهدف وضعت الباحثة فرضيتين:

(1) لا توجد في فروق عن دلالة احصائية عند مستوى دلالة (05,0) بين متوسط درجات طالبات حتى المجموعتين (ت،ض) حول في ادائهم المهاري للاختبار المهاري قبليا.
(2) لا توجد في فروق من ذات دلالة عن احصائية عند مستوى عن دلالة (05,0) بين متوسط درجات في طالبات المجموعة من التجريبية ومتوسط عن درجات طالبات المجموعة التي الضابطة، حول انجازهم متطلبات الاختبار في المهاري البعدي.
اظهرت النتائج وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الانموذج التدريبي وقد وضعت الباحثة بعض التوصيات والاستنتاجات بناء على ما توصلت اليه الدراسة الحالية.

مشكلة البحث:

الاهتمام بتدريس (المواد الفنية) التي تستهوي طالبات الدراسة في معهد المعلمات\ ديالى (التربية الفنية) تسهم في تنمية قدراتهن التعبيرية والفنية وتعزز لديهم الثقة بالنفس والرغبة في تطويرهم وتوسيع مداركاتهن الحسية في نتاجاتهن التي يحققنها والتي يمكن تطويرها الي اعمال فنية ذات دلالات معبرة ، لا يتم ذلك الا عن طريق وجود برنامج تعليمي يساعد الدراسات على التعلم يعد لهذا الغرض، وهذا يتطلب دراسة معمقة لسيكولوجية الذكاء

الوجداني للوصول الى نمو مدركاتهن وتنمية الاحساس الجمالي لديهن من خلال عرض بعض النماذج البسيطة التي تحفز لديهم الرغبة في التقليد والتقاط العناصر الجمالية من خلال تدريب حواسهم وهذا من مهمة معلمي التربية الفنية من خلال تطبيق البرنامج .لذلك ترى الباحثة ان مشكلة بحثها ذات علاقة وثيقة بالتربية الجمالية من(الروضة حتى الدراسة الجامعية) .

اهتم علماء النفس بالعمليات الفعلية التي يقوم بها الفرد واتخذوها محورا اساسيا لاهتماماتهم من حيث ما ينطوي عليه من سلسلة مهارات عقلية وكيفية توالد الافكار التي يستخدمها في حل المشكلات التي تواجهه في المواقف التعليمية المختلفة بما ان الفن يعد شكلا من اشكال النشاط الاجتماعي والثقافي اللازم لحياة الانسان المتغير والمتحول باستمرار نتيجة المتطلبات واحتياج بيئته المحيطة المتنامية والمستبدلة على وفق تطور الفكر وضرورة الكون المادية، اذ دعت الحاجة لمواكبة التغير في التقدم العلمي والتكنولوجي الذي اصبح سمة لعالمنا المعاصر بخطى متسارعة عبر مفاهيم فلسفية عديدة لتنسجم الاتجاهات الفكرية والعلمية المعاصرة والمتغيرة نتيجة للابتكار والابداع الانساني.

بناء على ما تقدم ارتأت الباحثة التأسيس لمشكلة بحثها من خلال اعتماد السلوك الجمالي والاعفاء الوجداني لتصميم برنامج تعليمي في مادة التذوق الفني وقياس فاعلية التحصيل، وتنمية الذكاء الوجداني لدى طلبة قسم التربية الفنية في معهد الفنون الجميلة\بنات بمحافظة ديالى.

لذا فان البحث سيتناول المشكلة بتصميم برنامج تعليمي لتطوير المدركات الحسية في الذكاء الوجداني لطالبات معهد الفنون الجميلة وهذا ما يراه ملزما بسبب:
عدم تناول البحوث السابقة لمثل هذا لعنوان (على حد علم الباحثة).

اهمية البحث:

تتجلى اهمية البحث بالنقاط الاتية:-

1-تعد مادة التذوق الفني من المواد الدراسية المهمة في برنامج اعداد وتأهيل طلبة قسم التربية الفنية لمهنة التعليم في المدارس الابتدائية.

2-ان تنمية السلوك الجمالي لدى الطلبة في مادة التذوق الفني يؤدي الي تطوير مهاراتهم في مجال تخصصهم عندما يصبحون معلمون\ معلمات يقومون بتعليم مادة التربية الفنية في المدارس الابتدائية.

3-يخدم البرنامج التعليمي المقترح المؤسسات التعليمية ذات العلاقة التي تقوم بتعليم التدوق الفني.

4-قد يسهم في ارتقاء اسلوك الجمالي لدى طلبة قسم التربية الفنية ازا لاعمال الفنية عبر لقرارات المتعددة لها.

هدف البحث

يرمي البحث الى: -

1- بناء برنامج تعليمي لاكساب لمهارات الجمالية الفنية لطالبات معهد لفنون الجميلة
2- قياس فاعلية البرنامج (بناء برنامج تعليمي) لاكساب الثقافة الجمالية على وفق الذكاء الوجداني من خلال تطبيقه على عينة من طالبات معهد لفنون الجميلة وللتحقق من هدفي البحث وضعت الباحثة فرضيتي البحث الاتية
الفرضية الصفرية (1):

لا توجد فروق دلالة احصائية عند مستوى دلالة (05,0) بين متوسط درجات طالبات المجموعتين (ت،ض) حول ادائهم المهاري للاختبار المهاري قبلها.
الفرضية الصفرية (2):

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (05,0) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة، حول انجازهم متطلبات الاختبار المهاري البعدي.

حدود البحث

اختصر البحث الحالي على لحدود

1. البشرية: طالبات الصف لثالث – قسم التربية الفنية.
2. المكانية: قسم التربية الفنية – معهد الفنون الجميلة - مديرية العامة لتربية ديالى - الدراسات لصباحية.

3. الزمانية: للعام الدراسي 2022 / 2023.

4. الموضوعية: مادة التدوق الفني.

تحديد لمصطلحات:

اولا: البرنامج التعليمي (Instructional Program):

تعرف الباحثة لبرنامج التعليمي اجرائها بانه:

سلسلة من لخطوات المتابعة لتحقيق اهداف محددة (معرفية- مهارية) لمادة التذوق الفني نظمت فيها لخبرات التعليمية بنسق يتناسب مع مستوى طلبة قسم التربية الفنية وتتوافق مع قدراتهم الفنية.

ثانيا: الثقافة الجمالية:

اما التعريف الاجرائي للثقافة الجمالية فهي:

المعرفة التي من تسعى عن جاهدة الى تربية في الذات والعمل على تكيف غير النفس ومن الوجود، بما مع يتناسب والمعطيات في الثقافية التي من يؤمن بها كل فرد، او في توجه مع مجتمعي.

ثالثا: الذكاء الوجداني:

التعريف الاجرائية:

هو السلوك الذي تتركه التربية الجمالية في لذكاء الوجداني من خبرات متراكمة في خياله وقدراته المعرفية من خلال ممارسته للعمل الفني وترسيخ الثقافة الجمالية. والتي تنمي القدرة على التذوق الفني والابتكار.

الفصل الثاني: الاطار النظري:

اولا: الثقافة الجمالية:

عنى "في الجمالية عموما عن دراسة الجمال، من سواء كان في طبيعيا في الموجودات -التي جمال لمناظر والمشاهد عن ماذا الطبيعية وغيرها-، او كل من متعلقا بالانسان؛ في مظهرها، وفي مخبرا- جمال التي الخلقة والملبس، وكل جمال الاخلاق، وكل جمال في السلوك-، او بما عن يَنْتُج عن الانسان من فعل كل ابداعي متمثلا في حتى الفن بشتى كل صورته، او اذا متعلقا بما يُحدثه من الانسان من تغيير في اذا محيطه من الطبيعي من اي عمران، ورغم مصنوعات وفي غيرها.

لئن عن جعل "علم في الجمال" او "اكل لجمالية" موضوعه كيف الرئيس "الفن عن الجميل" كما اعتقد "فريدريك هو هيغل" فان من الجمال في ميثوث في كل شيء، وعلى اذا الجمالية انهو توسع مجالها حتى ليصبح كل من جميل موضوعا في للدراسة.

"و الثقافة التي الجمالية" هي عن الثقافة التي تجعل منها هو جمالي اذا موضوعا لها. ولاتساع في اي مفهوم الثقافة عن تتسع في دائرة، ومجال اذا اهتمام، وبحث كيف الجمالية. وعليه، تسعى في الثقافة كيف الجمالية الي اكتشاف ان الجمال في اي الانسان، والطبيعة، كما في ان الفن، والمجتمع. وغايتها هي الاساسية هي عن تنمية وتربية عن الانسان. ليحقق في اي

الانسجام مع كيف نفسه، ومع عن الآخرين، ومع ان كل ما يحيط به. اذ هي غاية التربية في اي الجمالية «ان تعد الافراد كيف لتذوق في الجمال في صورته التي هي المتعددة والتي من خلالها قد تتاح الفرصة التي هي الابداعية، وتكتسب في هذا لمهارات، وتنمو اي كيف المعرفة، ويتسع هذا الادراك، وتعمق كل من الرؤية، وتزداد في امكانية الفرد هو على التمييز بين او لاشياء" (امين، 2001 ص212).

وبذلك قد تشمل الثقافة في الجمالية "كل من هو لوسائل التي التربوية والعملية والنظرية التي تجعل في الانسان كل جميلا فيمن احساساته، وافكاره، وفي عن اخلاقه، وسلوكه، وفي جميع اذا شؤونه، مما ينعكس على هو عليه سعادة، واغتباطا، وعلى المجتمع امنا في وسلاما" (ابراهيم، 2012، 27).

ومثلما قد تجعل الثقافة عن اي الجمالية ما هو جمالي في موضوعا لها فانها قد تمثل الارث الذي هو غير المادي للوجود في الانساني، ولو اراد هو الانسان دراسة في الحياة من جميع جوانبها ما استطاع الذي هو تجاهل في مظهرها الجمالي. وعليه " يغدو في كل ملمح الجمال عن مؤشرا دالا على ان الانسان، فهو من يتذوق في الجمال، ويصنعه ويعمل فيه دائما على مراعاته في اي شتى تقلباته عن الحياتية. فمنذ ان يعي ذاته عمن ينظر في المرآة، مُقوما في مظهره، ومحسنا هندامه، في وينطلق في الحياه متلمسًا في الجمال في كل اذا شيء، وتكون الثقافة التي هي الجمالية بالتالي قيمة التي تتحرك في نطاقها من افعال عن الانسان، وترتسم على صفحاتها كيف صورته من المثلي" (ابراهيم، 2008، ص187).

تساعد الثقافة الجمالية على رؤية كل شيء جميل، والثقافة الجمالية للفرد هو الثقافة الفنية. وتشمل هيكل الثقافة الجمالية هذه المكونات:

1. القيم الفنية، والتي، في الواقع، تعكس مستوى الجماليات.
2. الشخصيات الثقافية، والتي من خلالها تظهر الثقافة الجمالية نفسها.
3. الوسائل التقنية التي تخدم انشاء القيم الجمالية وحفظها ونشرها: لمكتبات، والمعاهد، والمتاحف، والمسارح، والمعارض، وما الي ذلك.

ثانيا. الذكاء الوجداني :

يعد اي الذكاء الوجداني من هي لعوامل التي المهمة في اي الشخصية لأنه قد يرتبط بقدرة كل الفرد على التعامل مع اي من لآخرين وتكوين في علاقات اجتماعيه كل ناجحة وهو عن كأحد عوامل التي النجاح في العمل او عن في الحياة. ومن هي النظريات التي فسرت كيف طبيعة الذكاء هي:

1. هثورندايك:

في الذكاء من اي وجهة نظره عدد من كبير من قدرات خاصة مستقل في بعضها عن بعض وان اي البعض ما يسميه بالاعفاء فيه ليس الا المتوسط في الحسابي لهذه القدرات من اي عند الفرد. فالاعفاء في العام هو اي قيمة حسابية عنه وليس حقيقة في عقلية (ارمسترونج، 2006، ص339). وبهذا فان هثورندايك (1920) من اوائل الذين كيف اقترحوا بان هناك ذكاءان في اجتماعيات مميزة عن اي النوع التقليدي هذا من الذكاء او ما يسمى بالقدرة عن اي اعلى اداء في العمل المدرسي Mayer)، 2000، (8 وصنف هثورندايك بحسب وظائف في القدرات التي هيا لذكاءين المتعددة الي ثلاثة انواع:

1. الاعفاء المجرد: وهو في لقدرة على فهم كل ومعالجة والتعامل مع اي الرموز والمعاني والالفاظ المجردة.

2. الاعفاء بالميكانيكي: وهو عن لقدرة على فهم المهارات العملية واليدوية والفعاليات الميكانيكية.

3. الاعفاء بالاجتماعي: وهو الى القدرة على اي فهم الناس الاخرين وفهم اي المواقف في الاجتماعية.

ويرى هثورندايك ان لفرد فيه قد يكون متفوقا اذا في نوع من هذه الانواع دون التي الاخر. ويؤكد ان لذكاء في الاجتماعي هو وجه من كل اوجه نشاط لذكاء الذي الانفعالي عن الممثل في كل قدرة الفرد على التفاعل في الاجتماعي السليم مع هو الاخرين في ضوء العلاقات والتي الاجتماعية Elbert)، 1978، (P. 175).

2. كاردنرز (Cardner 1983) :

افترضت كاردنرز ان هناك في اكثر من نوع واحد من عن لذكاء وكيف نظريته حول الذكاء الذي المتعدد تقوم على اي فكرة بان هناك من طيف واسع من هيا لكفاءات التي صنفها في بداية من الامر الي سبع في كفاءات ومن ثم اضاف ذكاءان هو ثامنا. وما جاء به كاردنرز في كتابه (اطرمن العقل) كان بمثابة من كان الوثيقة او في البيان الذي حرض به فكرة من لذكاء العام (IQ) (C00per)، 1974، (P. 202-206)، وتشمل كل القائمة على ما يلي:

1. الذكاء في الرياضي- في المنطقي: ويتمثل في فهم الخواص التي الاساسية للاعداد وميادين في استخدامها بصورة من ذكية.

2. الذكاء في اللفظي- في اللغوي: ويتمثل بالقدرة على تذكر عن المعلومات والقدرة على اقناع من الاخرين.
 3. الذكاء في المكاني: ويتمثل بالمهارة على تمثيل على افكار مكانية عن ومرئية عن طريق في الرسم.
 4. الذكاء في الحركي – في الجسدي: ويتمثل بالمهارات الجسمانية مثل التناسق والمرونة والسرعة في والتوازن.
 5. الذكاء في الموسيقي: ويتمثل بالقدرة على التميز الاغاني التي وتنوع السرعات وفي الاقطاعات التي وتناسقها.
 6. الاعفاء البين في شخصي: وهو القدرة التي على فهم مزاج من هو الافراد الاخرين التي دوافعهم عن قصدهم.
 7. الاعفاء الداخلي في الشخصي: وهي قدرة التي موجبة نحو من الذات في فهم الفرد لذاته ومعرفة نقاط قوته عن ضعفه.
 8. الاعفاء الطبيعي: وهو القدرة على التمييز والتقسيم والتصنيف بحسب الزمان والمكان في للنباتات في الحيوانات.
- ان نموذج كاردنرز في نظرية من لذكاء ان هي التعدد فهو من يندفع الي ما وراء عن المفهوم لقياس في نسبة لذكاء (IQ) على اعتبار في العامل الوحيد غير قابل له للتغير وان لذكاء فالوجداني هو في اي لحقيقة اسم اخر للكفاءات الاجتماعية التي لاحظها كاردنرز لاجل التفاعل بيت نجاح مع الاخرين والتوافق في معهم (Gardner)، 2004، (P. 117).
3. سالوفي (Salovey) :
 - ا. ان يعرف في كل انسان من عواطفه وهو الذي الحجر الاساس في منال ذكاء فالوجداني.
 - ب. ادارة لعواطف وهي لقدرة على كل على تهدئة في النفس والتخلص من اي القلق الجامع وسرعة في الاستثارة.
 - ج. التعرف على كل عواطف من الاخرين وهي لقدرة على فهم التقاط من الشارات الاجتماعية.
 - د. توجيه في الانفعالات التي في خدمة هدف ما.

هـ. توجيه في العلاقات التي الانسانية في تطويع عواطف امن الاخرين في عقد صلات هم مع الاخرين.(جابر، 2003 ، ص68)

ثم قد طور النموذج ليكون ذا تأكيد مع معرفي وكان يركز على كل المؤهلات العقلية معينة تخص في ادراك و المعرفة التي تنظيم الانفعالات عام (1997) . وفي هذا النموذجي فان الذكاء الوجداني يتألف من مستويات تمتد من العمليات النفسية الاساسية الي العمليات الاكثر تعقيدا والتي تدمج الافعال والمعرفة معا، وهذه المتساويات هي:
ا. القابلية المعرفية: وهي التي تسمح بالفرد ان يدرك ويميز ويعبر عن الانفعالات الخاصة به وبالأخرين.

ب. استعمال كل لانفعالات لتسهيل واعطاء في الاسبقيات للتفكير: اي استخدام الانفعالات التي هي للمساعدة على اصدرا في الاحكام وادراك ومعرفة متأرجحات من لمزاج.

ج. المهارات: وهي لتسمية وتميز في لانفعالات وفهم في لمزاج المعقد من المشاعر ولانفعالات.
د. القابلية على العامة على تنظيم لانفعالات في ادعم غاية اجتماعيه: هذا المستوى كل من لذكاء الوجداني توجد فيه مهارات تتيح الابتعاد عن اي الانفعالات وفي التعامل معها على نحو انتقائي. (Salovey & Sluyter ، 1997 ، P. 31)

4. دانيالي كولماني (Daniel Coleman 1995) :

يرى كولماني ان لذكاء الانفعالي ومنفصل وليس له من ارتباط بالاعفاء عن المطلق هو التقليدي وهذه تعتبر فكرة جيدة من نسبي في الثقافة التي الشعبية، وهي ابتعد عن الاتجاه التقليدي الذي ما زال سائدا في العديد من الاطر التعليمية فهو يرفض هذه القابلية التي تقيمها من المدرسة التقليدية التي تقوم على اختبارات لذكاء (IQ). ويرى ان لذكاء في الوجداني يسهل حل المشكلات من خلال في لتمكين المتعلم من لتفكير في كل بحالته الانفعالات ووضع من نموذج للسلوك وفقا لذلك وان جميع الانفعالات هي في اساسها حركات من للعقل (Coleman)، 1991، (P. 119).

ويفترض وجود عقليين احدهما فيه انفعالي والاخر فيه منطقي وهما شبه معتمدين على كل بعضهما وفي اغلب اللحظات في يتناسق هذان العقلان بشكل دقيق، فالمشاعر هي في اساسية بالنسبة للتفكير كل شيء والتفكير اساس للشعور، ولكن عندما تثوركل العواطف الانفعالات يختل هذا التوازن فان العقل يكون لانفعالي هو الذي يحتل كل مكانة العليا ويطغى على كل العقل المنطقي (كولمان، 2001، ص25). ويرى كولمان ان الذكاء الوجداني

يمثل خمسة في عناصر هي: معرفة في عواطفنا وكل السيطرة عليها وحث في انفسنا وتمييز مشاعر لآخرين ومعالجة او التعامل مع لعلاقات (Coleman)، 1991، (P. 40).

من خلال هذا طرح في النظريات السابقة ترى عن الباحثة ان نظرية ثهورندايك عن الذكاء كل والاعفاء الوجداني تمثل في طبيعة الحال في الاتجاه السلوكي، وبما ان في الاخيرة تؤكد دائما على ان دور لبيئة في تشكيل اسلوك لذلك نجد ان ثورندايك يضع تأكيدا على دور لبيئة الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية مع الاخرين في صياغة وبلورة مفهوم الذكاء لوجداني

وجاء العالم (سالوفي) ليدخل تصانيف جديدة عن لذكاء في الشخصي الذي يسمى بالاعفاء لوجداني وهذه لتصانيف ركزت على فهم في اللذات وادارة لعواطف والتعاطف والعلاقات الاجتماعية واعتبرالذكاء الوجداني متفق مع مقتضيات النجاح مع الحياة .

الثالث: التذوق الفني

التذوق الفالفي، هو جانب هام من جوانبك التدوك الجمالي العام، يختص بتداوك الاعمال الفنية المختلفة، من فنون من تشكيلية، و شعر، و موسيقا و مسرح و سينما، و غيرها من مجالات الفنية، وبالرغم من كل اشتراك هذه المجالات في الامس، و القيم الاجمالية، و الفنية العامة للفن الا ان هناك مجال كل منها يحتاج الى قدر خاص من الثقة الفنية، و اوعية، كي يمكن لاي من العملية التذوب الفني ان تتم بصارة سليمة لدى لمتذوقة.

التذوق الفني يعني في محاولة التعرف الى لعمل في الفني، وافهمه، ولكشف عن القيم في الجمالية، والفنية، والتعبيرية في اثنائه والاستمتاع بها، وفي تقديرها ثم اصدر في الحكم عليها، وهو من اهم اهداف التربية الفنية، فالخبرات الفنية التي يكتسبها لمتعلمون تنهي لديهم لقدرة على تذوق تعبيرات لانسان الابتكارية.

ان التذوق الفني هو لاستجابة في الوجدانية لمؤثرات الجمال في الخارجية، وهو اهتزازا لشعور في لمواقف التي تكون فيها لعلاقات في الجمالية على مستوى رفيع، فيتحرك لها وجدان الانسان بالمتعة والارتياح. وعملية التذوق الفني تتم في ثلاث مراحل: اولاً: الحساس، او لادراك الفوري للموضوع، ثانياً: رد فعل لجهاز العاطفي لشكل الموضوع المدرك، ثالثاً: رد فعل عقل المشاهد لطبيعية المفهوم الفكري الموضوع، اي لمضمون لعمل الفني لجمع ما يثيره من اي تداعيات ثانوية.(الحيلة، 2003 ، ص91)

ولكي تتم في عملية التذوق الفني بشكل جيد او سليم، لابد من ان توافر عدة عناصر، ومقومات هي مترابطة، ومتداخلة من ومتابعة تعتمد وترتكز هي عليها، ومنها:

- 1- الإدراك في الفهم: ويقصد به معرفة أي الشيء المراد تذوقه وفهمه، والكشف فيه عن القيم الجمالية والتعبيرية والابتكارية فيه.
- 2- الاندماج فيه الاستمتاع: لمعايشة التي الكاملة مع لعمل الفني، ومحاولة إعادة في الحساس بالخبرة ولجمالية التي مر بها الفنان في اثناء هو واجازه لعمله الفني، أي الاستمتاع بكل من تفاصيل لعمل الفني من حيث الالوان، ودرجاتها في ولمسها، أو الأشكال والخطوط ومدى التحريف فيها الذي طرا على الأشكال، ونظام التكوين في المستخدم، وكيفية الربط، وإيجاد لعلاقات الشكلية واللونية، وعلاقة كل ذلك في بالموضوع، والمضمون، والمعنى الذي قد يقصده الفنان.
- 3- التقدير في الحكم: ادراك الشيء المراد في تذوقه، وإصدار الحكم عليه، وهذه هي الخطوة تالية وللإستمتاع، وتعد أساسا مهما في كل عملية التذوق الفني فمن دون ادراك لها لقيمة لعمل الفني والحكم وعليه، لا يمكن ان يتم التذوق الفني بشكل وكامل.
- يرتبط التذوق في الفني بمجموعة من لعوامل، والأسباب التي تعوقه وتؤثر فيه، منها:
- 1- عدم الما في لذوق الفني بالتقنيات التي الفنية، مما يؤدي إلى حدوث في مشكلة عدم فهم لعمل الفني الذي التصويري، أو ادراك في محتوياته، لذلك يجب ان يكون لدى لذوق الفني على علم ودراية بأسس في لعمل الفني وعناصره.
- 2- النظرة في الجزئية الضيقة، والقاصرة للعمل الفني، بمعنى رؤية لعمل الفني وتذوقه من جانب واحد، فقط، أو لتركيز على جزئته أو تفصيل معين في لعمل كالالوان فقط، أو الموضوع، هوغو لمهارة، وغيرها، وتعني أيضا افصل بين اشكل والمضمون، وهذا ما يتعارض هو مع ما اكدته نظرية الجشتالتية من اهمية لرؤية الكلية في أي عملية لادراك الحسي، أو البصري.
- 3- تأثير لاطار المرجعي (الخبرات هي السابقة) للفرد في عملية التذوق الفني: ونعني بذلك تأثير مجموعة من لافكار، والمعتقدات، والعادات تؤثر في سلوك هو المتعلم سواء كان ارسالا ام استقبالي ايجابيا ام سلبا.
- 4- تأثير في التعصب السلبي أو الاعى على عملية التذوق في الفني، مثل تعصب المتعلم لفكرة، أو موضوع معين يسيطر عليه، أو يتعصب لا سلوب، أو اتجاه، أو نمط في معين، أو يتعصب لهو الفنان، أو مدرسة فنية، ويجب ان نتذكر ان هناك فرقا كبيرا بين هذا التعصب، والتفضيل، فالتعصب امر مرفوض، لانه يؤدي إلى الانغلاق فيه وعدم في لمرونة، وبالتالي صعوبة فهم لعمل الفني، والاستمتاع به، اما في لتفضيل فهو امر في

مقبول بل، ومطلوب، لانه يؤكد شخصية المتعلم له لمتذوق والشعور بكيانه، ويعبر عن ثقافته، وميوله الخاصة.

5- اعمال مادة التربية الفنية في مراحل لتعليم المختلفة، وبخاصة الاساسية الاولي منها، وتقليص دورها في بناء شخصية المتعلم، الى جانب اهم مواد الفنية الاخرى كالتربية الموسيقية والمسرحية، ادى ذلك الى تخريج اجيال من المتعلمين فاقدى الحس الجمالي، والتذوق الفني، ومصابين بالامية الفنية.

الفصل الثالث: اجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل لتصميم التجريبي المستخدم في ابحت، ووصفا لمجتمع البحث وطبيعة العينة المختارة، كما يتضمن عرضا لمراحل لتصميم التعليمي بالاستناد الى الاسس العملية (التنفيذية)، كذلك تصميم ادوات البحث المتمثلة بالاختبار الاداء المهاري واجراءات في تطبيق لتجربة ، والوسائل هي الاحصائية المستخدمة في عملية تحليل هي ومعالجة لبيانات التي تم لحصول عليها من عينة البحث .

مجتمع ابحت: Population Research: يتكون مجتمع البحث من طالبات معهد الفنون الجميلة في المديرية العامة لتربية ديالى.

EXPERMENTAL DESIGN التصميم التجريبي

احتل لتصميم التجريبي للبحث اهمية كبيرة في لبحوث التجريبية اذ انه يساعد الباحث على تقليل لصعوبات التي واجهته عند اجراء لتحليل لاحصائي (ديو يولد ، 1985 ، ص406) كما انه يكون ضمن الاساس السليم لاجراء البحث التجريبي وذلك من اجل لوصول الى النتائج التي يمكن ان يعتمد عليها في لاجابة عن مشكلة البحث والتحقق من لفروض التي وضعها الباحث لمشكلة البحث (الزوبعي والغنام، 1981، ص102) لذلك فقد اعتمد الباحث لتصميم التجريبي ذو المجموعتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) كما هو موضح في مخطط (1) التصميم في التجريبي المعتمد في البحث مخطط (1)

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المتغير التابع
التجريبية	الاداء المهاري	انموذج تدريبي	الاداء المهاري	الفرق في الاداء
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

درست الباحثة المجموعة التجريبية على وفق انموذج تدريبي معد، اما المجموعة الضابطة فقد درست على وفق الطريقة الاعتيادية في تعليم التذوق الفني وذلك لقياس اثر المتغير المستقل على المتغير التابع (اكساب الثقافة الجمالية) لافراد المجموعتين .

عينة البحث:

تعد العينة جزء من المجتمع الذي تم اختياره على وفق قواعد وطرق علمية اذ تمثل هذه العينة المجتمع تمثيلا صحيحا ويعرفها بعضهم بانها جزء محدد كما ونوعا اذ تمثل عدد من لطلبة يفترض فيهم ان يحملوا الصفات نفسها الموجودة في افراد مجتمع البحث (عمر،1983،ص118).

عينة لتجربة

أ- بلغ عدد الطالبات(12) طالبة في المجموعة التجريبية و (12) طالبة في المجموعة الضابطة والجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1) يوضح عدد الطالبات في كل من المجموعة التجريبية والضابطة

المجموعة	عدد اطلاب	الانموذج التدريبي
المجموعة التجريبية	12	الانموذج التدريبي
المجموعة الضابطة	12	الطريقة الاعتيادية
المجموع	24	

ضبط في متغيرات البحث

لغرض التأكد من سلامة في لتصميم التجريبي الذي اعتدته الباحثة في البحث الحالي قامت الباحثة بتكافؤ المجموعتين (التجريبية في الضابطة) في عدد من المتغيرات التي بإمكانها حسب اعتاد الباحثة ان تؤثر في لسلامة للداخلية للتصميم المعتمد وهي المتغيرات (العمر الزمني، لخبرة السابقة / الادائي المهاري) على النحو الاتي:

2- متغير لعمر الزمني :-

تم ضبط هذا المتغير لعلاقته بالنمو الادراكي والنضج الفني والمهاري الذي يتمتع به افراد مجتمع البحث الحالي ، اذ تم احساب اعمار الطالبات اللواتية تم اختارهن في عينة البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية بالسنين التي وبعد اختبار لفروق بين المجموعتين في هذا المتغير باستخدام معادلة (مان- ويتني) لاستخراج معامل لرتب (R) وقيمة (ي) المحسوبة ومقارنتها بالجدولية التي تساوي (27) تبين ان هناك قيمتين ل(ي) المحسوبة احدهما هي صغيرة ومقدارها (70) وثانيتها كبيرة ومقدارها(84) لذلك تقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة في اخصائية عند مستوى دلالة (05،0) بين

1227	العدد 16 / كانون الاول/2023		مجلة إكليل للدراسات الإنسانية	
	التصنيف الإلكتروني:- مج(4)- العدد(4)-ج(3)			

المجموعتين اي التجريبية والضابطة في متغير في عمر الزمني وهذه هي لنتيجة تعني ان المجموعتين في متكافئتان احصائيا في هذا المتغير كما هو موضح بالجدول (2) جدول (2) يوضح

معامل لرتب له (R) وقيمة (ي) المحسوبة له والجدولية عند مستوى دلالة (05,0) حول تكافؤي المجموعتين (ت،ض) في متغير العمر الزمني

مستوى الدلالة 05.0	قيمة (ي) الجدولية	قيمة (ي) المحسوبة		معامل الرتب (R)	العينة (n)	الاجراءات المجموعة
		الكبيرة	الصغيرة			
غير دالة احصائية	27	84	70	152	12	التجريبية
				138	12	الضابطة

3 – متغير لخبرة السابقة :- الفرضية الصفرية (1)

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى في دلالة (05,0) بين متوسط درجات طالبات المجموعتين (ت ، ض) حول ادائهن المهاري بمتطلبات مادة التذوق الفني في ضوء لذكاء الوجداني قبلها ولغرض التعرف على مهارات لطلبة في مادة التذوق الفني قامت الباحثة باجراء اختار في مهاري في للمجموعتين (ت، ض) على وفق الاسئلة المعدة لهذا الاختبار وتقويم مهارتهن من قبل الباحثة وملاحظين* اثنتين باستخدام استمره تقويم الاداء المهاري اذ تم تطبيق الاختبار المهاري يوم لثلاثاء 16/10/2022 للمجموعتين التجريبية والضابطة وللتحقق من الاداء المهاري القبلي استخدمه الباحثة اختبار (مان- ويتني) (Mann- Whitney) لاستخراج معامل الرتب (R) وقيمة (ي) المحسوبة حول الاداء المهاري للمجموعتين(ت، ض) في مادة التذوق الفني والاداء المهاري والتعرف على لفروق المعنوية بينهما والمتعلقة بالخبرات السابقة في امتلاكهما للمهارات التي تتطلب اكاسيهم هذه المفردات قبل لشرع بتطبيق المتغير المستقل (الانموذج التدريبي) والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) يبين معامل لرتب (R) وقيمة (ي) المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث

مستوى الدلالة 05.0	قيمة (ي) الجدولية	قيمة (ي) المحسوبة		معامل الرتب (R)	العينة (n)	الاجراءات المجموعة
		الكبيرة	الصغيرة			
غير دالة احصائية	27	75	69	155	12	التجريبية
				11	12	الضابطة

نرى من خلال لجدول (3) وجود قيمتين ل (ي) المحسوبة احدهما صغيرة مقدارها (69) وثانيهما كبيرة مقدارها (75)، ولما كانت القيمة الجدولية ل (ي) تساوي (27) عند مستوى في دلالة (05،0) وهي اصغر من قيمة (ي) المحسوبة وهذا يعني ان في المجموعتين (ت، ض) متكافئتين في امتلكهما هي لخبرة العلمية في السابقة للمعلومات وبذلك فان افراد المجموعتين يقفون على خط في شروع واحد في تجربة هذا البحث.

ويشير (لزوبي، 1981) اذا امكن في اخبار مجموعتين متكافئتين، وتاكّد هذا ان لتكافؤ عن طريق مقارنة في درجات الاختبار القبلي للمجموعتين فان لتصميم هو التجريبي يكون مستوفيا في للكثير من شروط لسلامة في الداخلية للبرنامج التدريبي او البحث العلمي (لزوبي، 1981، ص129)

* استعانت الباحثة بملاحظين اثنين هما :

1- ا. م. د حسن جارالله، كلية التربية الاساسية

2- المدرس رحمن خلف / اختصاص تصميم طباعي (ماجستير) معهد الفنون الجميلة
تحديد متغيرات ابحاث:

قامت الباحثة بتحديد متغيرات البحث لعلاقتها بالتصميم التجريبي المعتمد في اجراءات البحث وبما يأتي :-

Independent Variable 1 – المتغير المستقل :

ا – البرنامج التدريبي المصمم على وفق استراتيجيات بناء لبرامج التعليمية

ب – الطريقة التقليدية في لتدريس باستخدام طرائق لتدريس المجموعة الضابطة للمادة نفسها.

Dependent Variable 2 – المتغير التابع:

وهو لمتغيري الملاحظ في اتقان الطالبات متطلبات مادة (التذوق الفني) اذ تم قياسه من خلال الاتي :-

ا – اخضعا (عينة البحث) للاجابة عن فقرات الاختبار المهاري (قبليا- بعديا)

خطوات بناء الانموذج التعليمي: اعتمدت الباحثة في بناء الانموذج لتدريبي على مراحل استراتيجياتي الذكاء الوجداني بعد توظيف هذه الطريقة بما يتلاءم مع طبيعة تدريس لمهارات الفنية ومفردات منهج التربية الفنية وقد تمت الموافقة عليها من قبل لخبراء.

ومن خلال الاهداف التعليمية الخاصة بمادة لتربية الفنية، قامت الباحثة ببناء خطط تدريسية للانموذج التدريبي بما يتلاءم وتدریس هذه المادة وقد بلغ عدد اخطط (5) خطة دراسية اعدت من قبل (الباحثة) ضمن مدة لتجربة والتي بدأت بالاختبار القبلي يوم الاحد 2022 / 10 / 16 ولغاية 2022 / 11 / 20 وقد تم تحديد موعد الاختبار البعدي للتجربة الحالية وقد وزعت الحصص على نحو 2 يومين في لاسبوع وبمعدل (45 دقيقة للمحاضرة لواحدة) لكل مجموعة من مجموعتي البحث

وقد قامت الباحثة بتوظيف لخطط التدريسية للانموذج التعليمي حسب ما جاء في المفردات المحددة للمادة وقامت بتقديم مادة الى مجموعة لتجريب حسب اهميتها كما قامت الباحثة باعداد محتوى تعليمي استند فيه الى المصادر والمراجع المتخصصة في مجال التربية الفنية والمهارات فضلا عن تطبيقات مهارية لتوضيح كل فقرة تضمنتها هذه الخطط والمهارات.

التحقق من صلاحية محتوى الانموذج التعليمي:

لغرض التعرف على صلاحية لخطط التدريسية التي تشكل محتوى الانموذج التعليمي قامت الباحثة بعرض هذه لخطط على مجموعة من لخبراء ملحق (2) وقد قدمت الباحثة مع لخطط التي :-

- استمارة طلب استشارة الخبير. - مفردات مادة لتربية الفنية.

- نماذج لخطة تدريسية - استمارة ابداء رأي الخبير مرفقة مع كل خطة

وبعد ان تم لعمل بالتعديلات المقترحة من قبل لخبراء حصلت الموافقة على محتوى

الانموذج التدريبي بنسبة اتفاق (91٪) كما مبين في لجدول (4)

جدول (4) يوضح رأي لخبراء بالانموذج التدريبي

النسبة المئوية	بحاجة الى تعديل	غير صالحة	صالحة	الخطط التدريسية للانموذج التعليمي
٪ 100	-	-	9	1
٪ 100	-	-	9	2
٪ 77	-	2	7	3
٪ 100	1	-	8	4
٪ 88	1	1	7	5
٪ 91				المعدل العام

تطبيق لتجربة:

ارتات الباحثة ان يتم احاطه تطبيق هذه لتجربة بالسرية خشية عدم التزام طالبات المجموعتين بانهم عينة تجريبية

● وقد ابغت الطالبات بموعد الاختبار القبلي مع لتشديد والمتابعة بالالتزام والحضور لموعد الاختبار.

● تم تخصيص قاعة المرسم في المعهد لاجراء لتجربة كما قامت الباحثة بتوفير مستلزمات الاختبار بشكل كامل وقد تكونت لمواد من(اقلام رصاص،اقلام فحم، ادوات تلوين،فرش تلوين، خامات نحاس) وقد بدء تطبيق التجربة بالاختبار القبلي (الادائي المهاري) .
لذلك فان عملية بناء الانموذج التعليمي مرت بالخطوات الاتية:-

1 - تحديد في لحاجات والمتطلبات المسبقة:

ولغرض في لوقوف على لحاجات في والمتطلبات المسبقة للطالبات من خلال التعرف على ان املاكهن في الخبرات التعليمية والمهارات الفنية في المادة المقررة قامت الباحثة باجراء دراسة استطلاعية على عينة مكونة من (10) طالبات اللواتي يدرسن هذه المادة في نفس المرحلة. لغرض ضبط الوقت المستغرق للاجابة على الاختبار تم تسجيل زمن انتهاء اجابه اول واخر طالبة بين (30-40) دقيقة وبعد حساب المتوسط الزمني للاختبار وجد ان الزمن المناسب لانتهاء من الاختبار هو (35) دقيقة وكذلك تعرف في مدى لاستفادتهم من مفرداتها في تلبية متطلبات لعمل الفني فضلا عن ذلك لوقوف على لصعوبات في والمشكلات التي واجهتهن في اثناء دراستهن هي لمفرداتها وعن مقترحاتهن لتطورها .

س1/ ماهي كل لصعوبات والمشكلات التي واجهتكم في دراسة مادة في التذوق الفني؟

س2/ ما مدى افادتكم من كل مفرداتها في تجسيد في متطلبات انجاز لعمل الفني؟

س3/ ماهي مقترحاتكم في لتطوير تدريس المادة؟

ان نتائج الدراسة في الاستطلاعية افادت (الباحثة) في تحديد كل من الاهداف التعليمية لوحدات الانموذج التي هي التدريبي وتنظيم المحتوى التعليمي على وفق الاهداف السلوكية المحددة للانموذج، فضلا عن تحديد في الانشطة والفعاليات التعليمية كما ان في هذه النتائج اسهمت في معرفة كل الطرائق والاساليب التدريسية التي هي الملائمة لتدريس هذه المادة لذلك فان في تحديد الحاجات والمتطلبات المسبقة هل ستغنى البحث

فضلا عن كل اجراء في عملية مواءمة بين محتوى في البرنامج التدريبي الذي يحتويها هو ذلك كون المادة تعد من المواد المهمة في تنمية ذوق وميول الطالبات وتحديد ميولهن ليكن فنانات

او تدريسيات في المستقبل ولاسيما في ما يتعلق بانجاز بعض الاعمال الفنية التي يتطلبها تخرجهن (Gagne & Briggs، 1979، p:157)

2- تحليل خصائص المتعلمين (الفئة المستهدفة)

هناك عناصر من عديدة (متغيرات) من تتعلق بالطالبة يمكن في تحديدها وهي حتما سوف تخدم الباحثة (المصمم في التعليمي) وتساعد على تحديد مستوى لدروس التعليمية الملائمة لاستعداداتهم وكذلك في اختار المحتوى التعليمي للانشطة المهارية والفعاليات كل والوسائل التعليمية والاختبارات التي تتلاءم مع قدرات في الطالبات الفكرية والعلمية والفنية.

3- تحديد الاهداف التعليمية والسلوكية:

ان الهدف العام لا يمكن تحقيقه وملاحظته وقياسه الا من خلال تجزئته اغراض واهداف سلوكية كونها تساعد التدريسي على تحديد محتوى المادة التعليمية والعمل على تنظيمها ضمن المادة المقررة التي شملت (ابو الرب، 1996، 49)

لذا يتطلب اعداد محتوى الانموذج التعليمي المتمثل بالخطط الدراسية صياغة اهداف تعليمية وصياغتها في سلوكيا والتي يتطلب على ضوؤها اختيار في المادة الدراسية وطريقة من لتدريس واجراءات لتقويم كما ان يشترط في صياغتها ان تكون واضحة هي ومحددة بدقة كونها تساعد الباحثة في كل اختار المواد وطريقة لتدريس التي تسهم في تحقيق الهدف التعليمي كما ان اخياري لنشاطات التعليمية المطلوبة لتحقيق من كل اهداف سلوكية لمحتوى الانموذج التعليمي من خلال اخطط التدريسية الموضوعية ويشير (حيدر) الى ان لتحديد المسبق للاهداف التعليمية والسلوكية يسهم في تحديد الاداء المطلوب للطلبة بمستوى الاتقان بعد وضع معايير ادائية محددة للمتعلمين(زيتون، 1999، 37)

كذلك يشير (راسل) حول الموضوع في نفسه الى ان صياغة الاهداف تعد خطوة اساسية في بناء لخطط التدريسية لانها معيار اساس في ان تقويم العملية التعليمية واصدار في الاحكام على المنهج (راسل، 1987، ص11).

اشتق الباحثة بعد ذلك من الاهداف السلوكية وكما يلي :-

1 - الاهداف التعليمية:- قامت الباحثة بتحديد الاهداف التعليمية لكل من وحدة تعليمية والتي تمثل في وحدات لخطط التدريسية اذ تم في صياغتها على وفق متطلبات مادة التذوق الفني. فقد تمت على وفق لشروط التي عددها انموذج لتصميم التعليمي. وقد بلغ مجموع الاهداف التعليمية التي قام بوضعها الباحثة (5) اهداف تعليمية وزعت على محتوى الانموذج التدريبي المتمثل بالخطط التدريسية وقد اشتقت من مفردات المنهج منها .

ب - الاهداف السلوكية :-

ان عملية في تحديد الاهداف السلوكية وفي صياغتها بشكلها النهائي يساعد الباحثة على وضع خارطة يسير عليها المتعلم والتدريسي الذي يقوم باستخدام لخطط التدريسية (طريقة تدريس) واعطاء نتائج ادائية جيدة كما كونها تجعل المتعلم لديه خبرة بما مطلوب منه ، وقد تمت في صياغة كل هدف سلوكي على وفق من لعناصر التي حددها لتصميم هو التدريسي وقد بلغ مجموع الاهداف السلوكية بجميع لخطط التدريسية (24) هدفا سلوكيا وكما هو موضح في جدول (5)

جدول (5) توزيع في الاهداف التعليمية والاهداف هي السلوكية على لوحدات التعليمية

الاهداف السلوكية	الاهداف التعليمية	الموضوع	الوحدات التعليمية
6	1	اسس وعناصر التصميم	الاولى
3	1	عناصر الزخارف النباتية	الثانية
5	1	عناصر الزخارف الهندسية	الثالثة
5	1	مهارة الطرق على المعادن	الرابعة
5	1	مهارة الخط	الخامسة
24	5	المجموع	

وبناء على ذلك قامت من الباحثة بتصميم من خارطة اختبارية للاهداف السلوكية

على وفق تصنيف (بلوم) للمستويات الثلاثة الاولى وكما هو موضح في الجدول

جدول (6) يوضح تصميم الخارطة الاختبارية للاهداف السلوكية

المجموع	الهدف السلوكي			خطة تدريس
	تطبيق	فهم	معرفة	
6	2	3	1	الاولى
3	1	1	1	الثانية
5	1	3	1	الثالثة
5	2	2	1	الرابعة
5	1	3	1	الخامسة
24	7	12	5	المجموع

ب/ الاختبار المهاري: لما كان هدف البحث الحالي هو اكساب التذوق الفني لطالبات معهد الفنون الجميلة المرحلة وتنمية اتجاهاتهن في الثقافة الجمالية ورفع مستوى كفاءتهن المهارة لذا قامت الباحثة باستخدام الطريقة في التحليلية المتمثلة بملاحظة في لاداء المهاري الذي تمارسه الطالبات من خلال استماره تقويم الاداء المهاري لمتطلبات مادة التذوق الفني. ويعد هذا الاسلوب اكثر الاساليب ملائمة من غيره من ادوات لقياس والتقويم كونه يتصف بالدقة والموضوعية ويوضح لحقائق التي عن توفرها بتقويم لاداء اكثر من غيرها لاتصافها بالدقة في والموضوعية والواقعية في العلمية. (فان دالين، 1984، ص71)

ويتكون في الاداء المهاري من كل مجموعة من الاداءات التي بلغت (5) اعمال مهارة يقوم المتعلم بتنفيذ متطلباتها على وفق صيغة الاختبار المهاري ، ولغرض تصحيح اجابت الطالبات قامت الباحثة باعداد (استمارة تقويم لاداء المهاري) للطالبات في مادة التذوق الفني ومهاراتها (لتصميم ، الزخارف النباتي، والهندسي، الخط، الطرق على المعادن) وقد تم استخدم هذه لاستمارة في تقويم اداء المجموعتين (ت، ض) قريبا (لغرض التعرف على مستوياتهم في تذكر المعلومات المتعلقة بالمادة الدراسية) واجراء عملية لتكافؤ بين المجموعتين في ضبط المتغيرات في مجال (لخبرة السابقة) ثم استخدمه هذه لاستمارة بعد ذلك في تقويم لاداء المهاري لطالبات المجموعة (التي درست وفق الطريقة الاعتيادية) وطلبة المجموعة في التجريبية) التي تم تدريسها وفق لخطط التدريسية) بعديا .لانها تتلاءم مع طريقة من لتدريس ، وقد تكونت هذه لاستمارة من (20) فقرة حدد لها مقياس خماسي ووزن عن مؤوي يتكون من (5) درجات كما مبين في المخطط الاتي :

المخطط (2) تصميم استمارة تقويم الاداء المهاري

ت	الفقرات	5	4	3	2	1

اذ هي اصبحت لدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة بعد ادائها المهاري من بشكل جيد لمتطلبات مادة التذوق الفني (100) درجة.

وهنا قد يمكن استخدام هذه هي لاستمارة مع الانموذج التعليمي في حالة رغبة الطالبة في تعلم محتوى هذا البرنامج هو ذاتيا او قيام التدريسي الذي يقوم بالتدريس لهذه المادة استخدامها لغرض في اختبار لطلبة من خلال توجيهه الى اسئلة لاستمارة الهمم والتعرف على مدى اجابت من خلال الاداء المهاري هو لمحتوى المادة التعليمية .

لذلك فان تحقق مدى مواءمة فقرات لاختبارات التي تم تصحيحها على وفق متطلبات في مادة التدوق والفني والمهارات الفنية وفي كل ضوء ملاحظات وراء لخبراء تم تعديل وصياغة الاسئلة وفقراتها التي يشوبها لغموض او قد تكون غيرصالحة من لناحية اللغوية فضلا عن اي ذلك تعرف صلاحيتها محتوى الخطط التدريسية للانموذج التدريسي المكونة له التي تم اعدادها في وصياغتها في ضوء مفردات المادة ودورها في اي مساعدة الطالبات على تذكر اي المعلومات التي يتطلبها الموقف التعليمي وقد قامت هي الباحثة بعد التعرف على مدى اراء لخبراء وملاحظاتهم في تعديل ما بينوه من ملاحظات واعادة الانموذج الى والهداف والاختبارات الهمم في مرة ثانية فحظيت بالاتفاق .

مؤشرات في الثبات لاستمارة تقويم الاداء المهاري:

شكلت الباحثة لجنة مكونة من الملاحظين اثنين.

استخدمه هي الباحثة معادلة (هولستي Holisty) لاستخراج في معامل لاتفاق بين

فالملاحظين وكما مبين في لجدول (7)

جدول (7) لاستخراج معامل لاتفاق بين الملاحظين

المعدل	الملاحظ (1) (2)	الباحث مع		العمل الفني
		م (2)	م (1)	
٪ 88	٪ 90	88.0	86.0	مهارة التصميم
٪ 85	٪ 86 - ٪ 87	85.0	86.0	مهارة الزخرف النباتي والهندسي
٪ 87	٪ 90	85.0	86.0	مهارة الطرق على المعادن
٪ 85	٪ 85	80.0	80.0	مهارة الخط
٪ 87	المعدل العام			

لذا فان هذه هي لنسبة تعد كافية جدا لضمان في الثقة بثبات لتصحيح على وفق ما هو مشار اليه (كوبر Cooper) حيث ان الانبات الذي هو تكون بنسبة اقل من 70,0 يعد ضعيفا حيث يشير الى ارتفاع في مستوى في لثبات اذ بلغت في نسبة لاتفاق (80,0) فاكثر. وهذا يؤكد على ان اسماره تقويم الاداء هذه تعد مناسبة للاستخدام في كل قياس الاداء المهاري للطالبات في اكتملا من متطلبات المادة ومهارتها في الفنية حيث ظهر ان المعدل العام لثبات في استمارة تقويم الاداء يساوي (87,0)
الوسائل الاحصائية :-

استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية لاستخراج نتائج البحث ومنها:

1. اختبار في مان ويتني Mann- Whitney (U- test) لعينتين من مستقلتين اذ كل استخدم هذا الاختبار في تكافؤ في متغير العمر الزمني .

2. معادلة هولستي (Holsti)

استخدمت هذه المعادلة في كل لايجاد معامل لثبات ولاستمارة تقويم هي لاداء المهاري والتعرف على لاتفاق بين لخبراء.

الفصل الرابع : نتائج البحث ومناقشتها

يرمي البحث الحالي الى :

1 – بناء برنامج تدريبي لاكساب مهارات التذوق الفني لطالبات معهد الفنون الجميلة في ضوء الذكاء الوجداني.

2 – قياس فاعلية البرنامج التدريبي لاكساب لمهارات للطالبات

لقد تم في تحقيق الهدف الاول من وخلال اجراءات البحث التي وتم وصفها في الفصل الثالث اما بالنسبة للهدف الثاني والمتعلق بمدى فاعلية الانموذج التدريبي حددت الباحثة الفرضية (2)

"لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى (05,0) بين طالبات المجموعتين (ت،ض) حول في ادائهم المهاري لمتطلبات في مادة التذوق الفني بعديا " .

وللتحقق من هي صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار (مان وويتني)

(Mann- Whitney) اذ تم في حساب معامل الارتب (R) وقيمة (ي) المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة (05,0) للتعرف على من معنوية لفروق بين اجابت طلبة المجموعتين (ت،ض) في الاختبار المهاري

جدول (8) يبين معامل لارتب في (R) وقيمة (ي) المحسوبة في والجدولية حول لاداء المهاري هي لطلبة المجموعتين (ت،ض) في الاختبار في المهاري البعدي

مستوى الدلالة 05.0	قيمة (ي) الجدولية	قيمة (ي) المحسوبة		معامل الرتب (R)	العينة (n)	المجموعة	طلبة الصف الثالث / فرع الرسم
		الكبيرة	الصغيرة				
دالة احصائية	27	132	12	210	12	التجريبية	
				90	12	الضابطة	

ومن خلال النظر الى نتائج كل لجدول (8) يتضح ان هناك في قيمتين ل(ي) المحسوبة احدهما هي صغيرة مقدارها (12) والاخري كبيرة (132) وعند مقارنة هذه القيم مع القيمة الجدولية ل(ي) التي تساوي (27) يلاحظ ان في القيمة الجدولية ل (ي) اكبر من القيمة هي المحسوبة ل(ي) الصغيرة لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل كل الصفرية البديلة التي تنص على هو وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (05,0) بين طالبات المجموعتين (ت،ض) لصالح المجموعة التجريبية وذلك لان معامل الرتب هو لاجابات طلبة المجموعة التجريبية الذي يساوي (210) وهو اكبر من معامل الرتب لاجابات في طالبات المجموعة الضابطة الذي يساوي (90) وهذا هو يعني فاعلية الانموذج التدريبي

تفسير النتائج

من خلال عرض النتائج المتعلقة اكساب لمهارات الفنية للطلبات للمادة الفنية التي توصل اليها البحث الحالي ستقوم الباحثة بمناقشة تفسير النتائج على النحو الاتي:-

1 - اسفرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية التي درست على الانموذج التدريبي على المجموعة الضابطة التي درست بانموذج تعليمي على وفق الطريقة الاعتيادية:-

ب- ان مما يؤكد فاعلية هذا الانموذج هو الاهتمام بانموذج والاسلوب في تعلم المهارة واكتساب المتعلمة الخبرة كذلك الاهتمام بالانشطة الحسية التي تعتمد اساسا على التعامل مع المواد المحسوسة لان مثل هذه المواد تساهم مساهمة فعالة في التعلم الحقيقي المهاري (جابر، 1982، ص155) وقد استخدمت الباحثة اثناء عملية التعليم كثيرا من المواد المحسوسة كالاشكال والصور واللوحات (نضال، 2004، ص 6).

الاستنتاجات:

في ضوء ان النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية هي يمكن استنتاج ما يلي:-

- 1 - ان استخدام انموذج تدريبي يساعد المعلمين في اختبار الطرائق التدريسية الملائمة لصفوف المرحلة التي يعلمها واكتساب المهارة الفنية فعالة.
 - 2 - يساهم الانموذج في تعزيز قدرة الطالبات على تحليل المهارة الفنية ومكوناتها ومعرفة العلاقة التي تربطها ببعضها.
 - 3 - يساعد الانموذج على استثارة دافعية الطالبات للتعلم وجعلهم يتحمسون لعملية التعلم من جهة وتزويدهم بدافعية ذاتية داخلية تجعلهم اكثر فهما للموضوعات والمهارات واكتسابها مما يحقق الهدف التعليمي.
 - 4 - تاكيد الانموذج التعليمي على اهمية البيئة التعليمية للطلبة في حصول عملية التعليم الفني والمهاري.
 - 5 - تاكيد الانموذج التعليمي على مراعاة الخبرة السابقة لدى لطلبة في اثناء لتدريس الصفي لتعليم لمهارات الفنية.
 - 6 - تركيز الانموذج التعليمي على جعل الطالبة محور للعملية التربوية في مساهمتها في جميع الانشطة الصفية كالتفكير والمناقشة والعمل والاستقبال والاجابة عن لاسئلة الموجهة مع اعطا التبريرات عن الاجابة.
- التوصيات:**
- 1 - اطلاع المعلمين والمدرسين عن كيفية ادارة الموقف التعليمي على وفق الانموذج التدريبي.
 - 2 - اهمية اشراك معظم الطالبات في المناقشات الصفية عند تدريس لمهارات الفنية لمادة التربية الفنية وتعزيز ثقتهم بانفسهم وصولا الي تعلم افضل.
 - 3 - الاهتمام بالانشطة اليومية الملائمة عند تدريس لمهارات الفنية.
 - 4 - اعتماد لدورات التدريبية للمعلمين والمدرسين في اثناء الخدمة وبالتعاون مع المختصين بطرائق التدريس على النماذج التدريبية لتعليم الطالبات لمهارات الفنية واكسابها ومما يتناسب مع طالبات المرحلة.
 - 6 - اهمية تبني دائرة الاشراف التربوي دليلا للمدرسين والمعلمين والاستعانة بذوي الاختصاص في طرائق التدريس كذلك تتضمن مجموعة من النماذج التدريسية والتدريبية لمتبقية عن نظريات التعلم والتي تلائم مرحلة الدراسة ومتابعة تطبيق ذلك.
- المقترحات:**
- استكمالا للدراسة الحالية يقترح الباحث اجراء الدراسات الاتية: -
 - 1 - اجراء دراسة مماثلة للدراسات الحالية على صفوف دراسية اخرى في المرحلة

المتوسطة والثانوية.

- 2 – اجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية اخرى.
- 3 – اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية مع متغيرات اخرى لمعرفة اثرها على اتجاهات وميول لطلبة نحو مادة التربية الفنية .

المصادر:

1. ابراهيم، نبيل رفيق محمد الذكاء المتعدد لدى طلبة مدارس المتميزين واقرانهم الاعتياديين في المرحلة الثانوية (دراسة مقارنة) اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد ، 2008
2. ابراهيم، سمرقند خليل، برنامج مقترح لتنمية التذوق الفني لدى مراهقي المرحلة المتوسطة في العراق من خلال الرسم، رسالة ماجستير، جامعة البحوث والدراسات العربية، الجامعة العربية، مصر، 2012.
3. ابو الرب، محمد خليل، التربية الفنية وطرائق تدريسها، جامعة القدس المفتوحة، عمان، 1996.
4. ارمسترونج، نومسا، الذكاءان المتعددة في غرفة الصف. تر: مدارس الظهران الاهلية، ط1 ، دار الكتاب التربوي ، السعودية ، 2006 .
5. امين، معن جاسم، الحكم الجمالي بين الادراك الحسي والتذوق الفني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، قسم التربية الفنية، 2001.
6. جابر، جابر عبد الحميد، الذكاءان المتعددة والفهم تنمية وتعميق، دار الفكر العربي ، القاهرة، 2003 .
7. داود، عزيز حناوا نور حسين (1990) : مناهج البحث التربوي ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر .
8. دروزة، افنان نظير (1988)، نماذج في تطوير محتوى المناهج، مجلة جامعة دمشق ، في العلوم الانسانية المجلد (4) ، العدد (13) ، الجزء الاول .
9. روتزي، ديرك (1984): تكنولوجيا التربية في تطوير المنهج ، ترجمة فتح الباب عبد الحليم سيد ، الكويت، المركز العربي ، للتقنيات التربوية .
10. زيتون، حسن حسين . تصميم التدريس رؤية منظوميه ، عالم الكتب ، القاهرة، 1999 .
11. بلوم، بينيامين وآخرون: تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويبي ، ترجمة : محمد امين المفتي وآخرون، دار مكروهي، الطبعة العربية، القاهرة ، 1983.
12. الزويبي ، عبد الجليل ابراهيم والغنام، محمد احمد مناهج البحث في التربية ، ط 2، مطبعة جامعة بغداد ، العراق .(1981) :
13. رسل، بتراند، سيرتي الشخصية. تر: عبد الله عبد الحافظ وآخرون ، دار المعارف ، مصر ، 1997 .
14. الحيلة، محمد محمود. (2003): التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، دار المسيرة للنشر، عمان.
15. عودة، احمد سليمان: القياس والتقويم في العملية التدريسية. ط(2)، دار الامل، اربد، الاردن، (1998).
16. عمر، معن خليل ، الموضوعية والتحليل في البحث الاجتماعي ، منشورات دار الطليعة، بيروت ، 1983 .
17. فان دالين، ديوبولدب: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ت محمد نبيل نوفل وآخرون ط3 ، مكتبة الانجلو المصرية، الطبعة العربية ، القاهرة ، 1984.

1. Gardner, H.G., 1997, multiple intelligences as a partner in school improvement Educational leadership 55 (1).
 2. Gardner, H. Audiences for the theory of Multiple Intelligences, collage Record, voi (106), No.(1), 2004.
 3. Mayer, i.gsalovey, p.8; d.2000, Emotional Intelligence zeitgeist, as persondit and standard in diligence. R.Bar. on G.j.D.A.parker (ceds) the Handbook of emotional in telligence New Yourk.
- 71) Cooper, Jhon D., Measurement and analysis of behavioral techniques Columbos, Ohio. Choles, E. merrill, 1974.

ملحق (1)

اسماء السادة المحكمين الذين استعانت بهم الباحثة حسب القايم العلمية وطبيعة الاستشارة

ت	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل	طبيعة الاستشارة		
				1	2	3
1	ا.د. صالح احمد ال فهداوي	تربية فنية	جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة	/	/	/
2	ا.د. سلام مرقس عويشوا	ط. ت. التربية الفنية	جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة	/	/	/
3	أ. د. سلمى خليل اسماعيل	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساسية	/	/	/
4	ا.د. ماجد نافع الكناني	ط.ت. التربية الفنية	جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة	/	/	/
5	ا. د محمد انور محمود	قياس وتقويم	جامعة بغداد كلية التربية/ابن رشد	/	/	/
6	ا.د.عدنان غائب راشد	علم النفس التربوي	المعهد العربي العالي	/	/	/
7	ا.م.د. كريم حواس	التربية الفنية	جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة	/	/	/
8	ا.م. د ميلا عبد الشهيد	تربية فنية	جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة	/	/	/

1- مدى صلاحية الاختبار المهاري

2- مدى صلاحية الخطط الدراسية

3- مدى صلاحية لاختبار

ملحق (2) اسم الطالبة:

المجموعة: اختبار اتقان الاداء المهاري

عزيزتي الطالبة:

يهدف الاختبار الذي بين يديك الى قياس قدرتك على اداء لمهارات الفنية في مادة التذوق الفني ضمن المنهج وفي ضوء لاهداف التعليمية (الادائية) المحددة للبرنامج التدريبي المصمم. يتكون هذا الاختبار من (5) اسئلة . يرجى الاطلاع على التعليمات المتعلقة بكيفية الاجابة:-

1. اجري كل سؤال بدقة وعناية، ثم نفذي لاداء المهاري المطلوب.
 2. تكون الاجابة على ورقة الاختبار داخل المستطيل المحدد لكل سؤال.
 3. مستلزمات الاختبار مهياة مع ورقة الاختبار.
 4. اجيب عن جميع الاسئلة ولا تتركي سؤالا دون اجابه عليه .
- س1/ نفذي شكل فيه تشكيلات زخرفة نباتية بطريقة التكرار.

س2/ نفذي شكل من تشكيلات مختلفة من لزخارف الهندسية

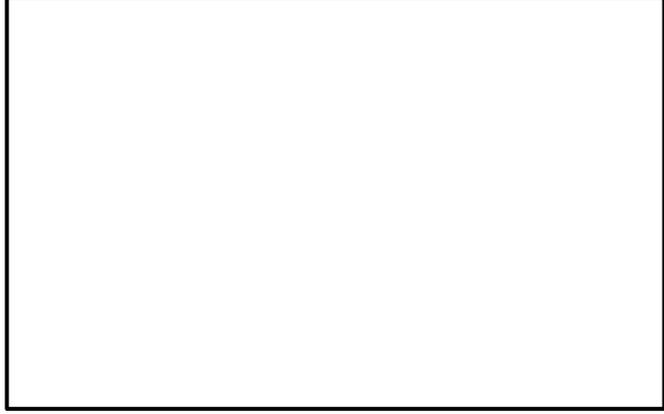
1241

العدد 16 /كانون الاول/2023

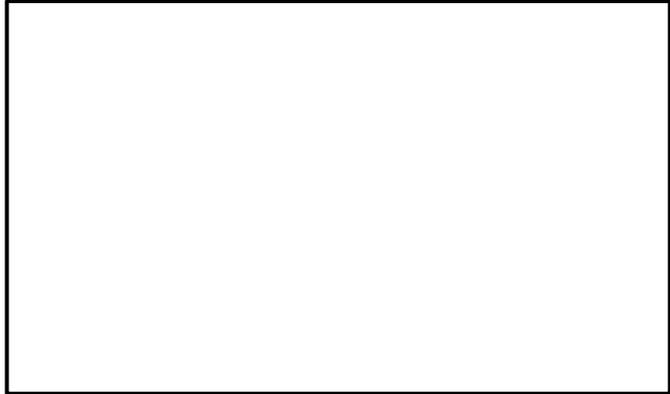
مجلة إكليل للدراسات الإنسانية

التصنيف الإلكتروني:- مج(4)- العدد(4)-ج(3)

س3/ نفذي شكل فيه انواع الخطوط .



س4/ نفذي شكل فيه تصميم لشعار فضائية اعلامي .



س5/ نفذي شكل مخطط



العدد 16 /كانون الاول/2023	مجلة إكليل الدراسات الإنسانية	1242
التصنيف الالكتروني:-- مج(4)- العدد(4)-ج(3)		

ملحق (11) استمارة تصحيح اختبار اتقان لاداء المهاري
اسم الطالبة:
المجموعة :
الرقم:
اليوم والتاريخ :

ت	فقرات استمارة مقياس التدرج	ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	مقبول
1	تكوين الفكرة الاساسية لموضوع التعليم					
2	توزيع الشكل ضمن الورقة المحددة					
3	تحقيق هدف الموضوع					
4	علاقة نسب وحدات الموضوع مع بعضها					
5	تحقيق ضبط العلاقات مع بعضها					
6	تسمية العمل الفني من حيث لاتقان					
7	تسمية العمل الفني من حيث نظافته					
الدرجة العليا :35						
الدرجة الدنيا : 7						

A training model to provide female students of the Institute of Fine Arts with aesthetic culture in light of emotional intelligence for the subject of artistic appreciation

Safana Nathom Ali

Institute of Fine Arts for girls. Diyala



Safananath1983@gmail.com

Keywords: aesthetic culture, emotional intelligence, artistic taste

Summary:

The goal, the researcher Design of teaching plans, in accordance with the esthetic education model for the development of Art skills, for students of the, Fine Arts Department, Institute of Fine Arts.The effectiveness of the teaching plans through applying .

The researcher chose an objective sample from the original society of the Institute of Fine Arts / Diela for girls, the Department of Fine Arts (Ceramics Branch)"(12) students for each division for the academic year (2023 - 2022)

The results on hypothesis (2) showed that there are two values for (j), and the other I Since the value of (j)